رسالة ملكية الى الأمم المتحدة
بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وجه جلالة الملك الحسن الثاني الخطاب التالي الى رئيس وأعضاء لجنة ممارسة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني :

السيد الرئيس وأعضاء لجنة ممارسة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني :

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد : فإنه لمن دواعي سرورنا وغبطتنا أن نغتنم فرصة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني لنوجه إليكم هذا الخطاب معبرين لكم عن كامل مساندتنا وبالغ تأييدنا للجهود العظيمة التي تبذلونها من أجل حصول الشعب الفلسطيني المناضل على حقوقه المشروعة وتمتعه ككل الشعوب بممارسة الحقوق التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ونص عليها ميثاق الأمم المتحدة.

إن المملكة المغربية التي تعتبر قضية الشعب الفلسطيني قضية مقدسة والتي قدمت وستقدم كل وسائل الدعم والمساندة والتأييد لكفاح الشعب الفلسطيني المناضل حتى يستعيد حقوقه المشروعة ويتمكن من العودة الى وطنه وتقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة على أرضه تؤكد من جديد إيمانها الراسخ بأن قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط وأن إحلال السلام في تلك المنطقة الهامة لن يتم إلا بتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، وإشراكه في كل الجهود المبذولة من أجل السلام العادل الدائم ممثلا بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وإننا بمناسبة هذا اليوم نناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكافة القوات المحبة للسلام والعدل الوقوف الى جانب هذا الشعب العربي الأصيل الذي تعرض ويتعرض لأقصى أصناف التشريد والابادة حتى يستعيد حقوقه وكرامته، ونطالبها بممارسة كافة وسائل الضغط على اسرائيل حتى تتوقف عن بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، وتتراجع عن سياسة تهويد المعالم التاريخية والأثرية والأماكن المقدسة، تلك السياسة التي تهدف الى طمس كيان ووجود الشعب الفلسطيني رغم كل القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المنبثقة عنها.

إن الشعب الفلسطيني الذي أعلن تمسكه بالسلام القائم على العدل والذي يطالب بحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره طبقا لقرارات الأمم المتحدة جدير بأن تحتفل شعوب ودول العالم المحبة للسلام بيوم التضامن معه وجدير بأن يحصل على كافة حقوقه ويقيم دولته المستقلة.

وفقكم الله لما فيه مصلحة الانسانية والحق والعدل.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 28 ذي الحجة 1398 — 29 نونبر 1978